

ثم ولت القلب كالوتر الدا  
مي يتيم الدموع واللحن مفرد  
ما بقائي أرى أطراد فنائي  
وانتهائي في صورة تتجدد  
ورثائي وما يفيد رثائي  
لأمان شقية تتبدد  
عناً أجمع الذي ضاع منها  
والمنايا مئي ومنها بمرصد  
وبقائي أبكي على أمل با  
ل وأحنو على جريح مؤسد  
واحتيالي على الكرى وبجفني قنأذ ولي من الشوك مرقد  
وشكاتي إلى الدجى وهو مثلي  
ضائع صبحه ضليل مسهد  
وشخوصي إلى السماء بطرفي  
وندائي بها إلى كل فرقد  
فجعتني الأيام فيه فلم يب  
ق على الأرض ما يسر ويحمد  
ذهبت بالجميل والرائع الفخ  
م وطاحت بكل قدس ممجد